Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استشهدت ابا بكر بما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله بانها من أهل الجنة فاعترف بذلك فقالت اشهد ان رسول الله اعطى فاطمة فدكاً [1].

فقال عمر بن الخطاب اما علي فزوجها والحسنان ابناهما وهم يجرون الى انفسهم[2] واسماء بنت عميس كانت تحت جعفر بن ابي طالب فهي تشهد لبني هاشم[3] وام سلمة تحب فاطمة فتشهد لها[4] واما ام ايمن فامرأة اعجمية لا تفصح[5] .

ان العجب لا ينقضي من هذا التهور والطغيان على سيد الاوصياء وابنيه سيدي شباب أهل الجنة كيف ينسب اليهم الاقدام على غير الحق لمحض جر النفع اليهم « كبرت كلمة تخرج من افواههم » كأنهم تناسوا تنزيه الله تعالى لهم عن اقتراف الاثام في آية التطهير ومن اشدها شهادة الزور شرهاً في الحطام وطمعاً في رضيخة فدك وقد نص النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ان علياً مع الحق والحق معه لا يفترقان ابدا[6] .

والمتأمل في هذا النص المتفق عليه يتجلى له سر دقيق توخاه سيد الانبياء بهذا اللون من البيان وهو ان صدور الحق يعرف من أمير المؤمنين فيما اذا تضاربت الاقوال وتباينت الاراء لانه المرجع الفذ والموئل الوحيد في المشكلات كلها وعندما تلتبس الاحكام فهذه الجملة من دلائل الخلافة العامة لسيد الاوصياء وليس المراد منها محض

---

(١): شهادة من جاءت بهم الزهراء عليها السلام ذكرها المفيد في الاختصاص والمجلسي في البحار ج ٨ ص ١٠٥ والميرزا محمد علي الانصاري في اللمعة البيضاء شرح خطبة الزهراء ٣٨٠ وفي الاصابة شهادة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لأم ايمن بالجنة .

(٢): وفي رواية سليم اما علي فيجر النار الى قرصه .

(٣): كشكول السيد حيدر الأملي .

(٤): اللمعة البيضاء ص ٣٨ .

(٥): كتاب سليم .

(٦): ورد هذا المضمون بالفاظ متقاربة في تاريخ بغداد للخطيب ج ١٤ ص ٣٢١ وكفاية الطالب للكنجي ص ١٣٥ ومناقب الخوارزمي ص ٧٧ ومجمع الزوائد للهيثمي ج ٧ ص ٣٥ و ج ٩ ص ١٣٤ .